الأمير يشمل برعايته وحضوره مراسم رفع العلم اليوم

يتفضل صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد فيشمل برعايته وحضوره مراسم رفع العلم بقصر بيان وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وكبار المسؤولين بالدولة

المحلية الصباح
العدد 2679 - السنة التاسعة
الأحد غرة جمادى الأولى 1438 - الموافق 29 يناير 2017
Sunday 29 January 2017 - No.2679 - 9th Year

بالعطاء .. وراية خفاقة بقلب السماء

سموه كان مساهماً أصيلاً وعنصراً فاعلاً في مسيرة النهضة وإرساء دعائم الدولة وبناء مؤسساتها

كان قريباً من العديد من قادة الكويت العظام فاكتسب الخبرة والحنكة والرؤية الصائبة والبصيرة الثاقبة

صاحب السمو يملك تاريخاً طويلاً من العمل السياسي

سموه يحظى بمكانة كبيرة لدى قادة دول العالم

الأمير .. حنكة وحكمة

سمو الأمير من أكبر الداعمين لقضايا الأمة العربية

الحمود: تاريخ الكويت سيتوقف طويلاً بكل إجلال وإعزاز أمام مسيرته

تميز بعطاءاته الكبيرة وإنجازاته الكثيرة التي لم تقتصر على الكويت فقط بل شملت العالم

سموه لم يغفل عن مساندة الدول الشقيقة والصديقة إيماناً بأن المسؤولية لا تتجزأ وأن العطاء لا يتوقف

رؤيــة سمـوه تمثل نقلة نوعية لكويت المستقبل لتحقيق كل ما من شأنه رفعة الوطن والحفاظ عليه

الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح والأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله الصباح طيب الله ثراهما.

وقال الشيخ سلمان الحمود إن اهتمام ودعم حضرة صاحب السمو أمير البلاد ورعايته للشباب يؤكدان إيمان سموه المطلق بقدرات أبناء وبنات الكويت في حمل الأمانة والانطلاق بكويت المستقبل وهو ما ستؤكد عليه انشطة وفعاليات الاحتفال بالكويت عاصمة للشباب العربي لعام 2017 برسالة تقدير اجلال لسموه.

وشدد على ان مسيرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ستبقى علامة بارزة ومضيئة في تاريخ الكويت بإنجازاته وخدماته وإسهاماته التي قدمها لوطنه وشعبه والعالم أجمع وستظل نموذجا يحتذى به في القيادة والحكم الرشيد.

بدوره قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله إن مرور 11 عاما على تولي سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم مناسبة عزيزة على قلوبنا «فسموه قائد الإنسانية الذي افنى حياته في خدمة الشعب الكويتي وفق المعطيات الدستورية والقانونية» مبينا أن البلاد شهدت طفرة نوعية في عهد سموه.

وتمنى العبد الله أن يمد الله في عمر سمو الأمير وصحته وأن تنعم البلاد في عهد سموه بالمزيد من الرقي والازدهار.

ومن جانبه هنأ وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير الدولة لشؤون البلدية محمد الجبري سمو الأمير وولي عهده الأمين بتلك المناسبة الغالية على قلب كل كويتي متمنيا لهما موفور الصحة والعافية.

وأشاد الجبري بما حققته دولة الكويت في ظل عهد سمو الأمير من إنجازات على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية لافتا إلى اختيار سموه قائدا للعمل الإنساني ودولة الكويت مركزا للعمل الإنساني.

من جهته قال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لـ (كونا) الشيخ مبارك الدعيج إن صاحب السمو يعد من زعماء العالم القلائل الذين تركوا بصمات واضحة على كثير من الملفات الإقليمية والدولية المهمة.

وأضاف الدعيج أن سموه قام بمساهمات بارزة في حل كثير من الأزمات والمشاكل التي واجهت منطقة الشرق الأوسط والعالم.

ولفت إلى جهود الوساطة والمصالحة العديدة التي قام بها سموه رعاه الله لإذابة الجليد ونزع فتيل الأزمات بين الدول الشقيقة والصديقة والتي كانت لها آثار كبيرة في تحقيق الاستقرار ونشر الأمن والسلام في مناطق مختلفة من العالم.

وأكد أن المكانة المتميزة التي حققتها دولة الكويت في العالم كانت نتاج جهود كبيرة وأعمال دؤوبة قام بها سمو الأمير منذ توليه مهام وزارة الخارجية مطلع ستينيات القرن الماضي مشيرا إلى حرص سموه على بناء علاقات وطيدة مع مختلف دول العالم تقوم على الاحترام المتبادل لسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها.

وأوضح أن سمو الأمير توج هذه المكانة بالتكريم الكبير من قبل الأمم المتحدة بتسمية سموه حفظه الله (قائدا للعمل الإنساني) والكويت (مركزا للعمل الإنساني) في بادرة غير مسبوقة من المنظمة الدولية تعكس تقدير واحترام العالم لزعيم كبير وصاحب مواقف مشرفة ورؤية سابقة ولدولة كان لها دور فاعل ومؤثر في القضايا الدولية.

واستذكر الشيخ مبارك الدعيج الدعم العالمي الذي حظيت به دولة الكويت إبان أزمة الغزو العراقي الآثم عام 1990 ومساندتها في تحرير البلاد وإعادة إعمارها في ظاهرة فريدة نتيجة الدبلوماسية الحكيمة التي قام بها سمو الأمير حفظه الله مع رفيقي دربه أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح والأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح طيب الله ثراهما.

وقال إن سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه حمل مسؤولية العمل الوطني مبكرا وكانت الكويت دائما في قلبه ووجدانه فحرص طوال حياته على إعلاء مكانتها وبناء نهضتها وتحقيق التقدم والازدهار لأبنائها.

ووصف الشيخ مبارك الدعيج صاحب السمو أمير البلاد رعاه الله بأنه مدرسة عالية جامعة في الحكمة والدبلوماسية يتمتع بالبصيرة النافذة والرؤية الثاقبة والقدرة الفذة في معالجة الأمور وحل الأزمات وتحقيق الإنجازات وتعظيم قيم التلاحم والتعاضد بين أبناء شعبه الذي احبه فبادله الحب بالحب.

وشدد على أن مسيرة سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه تعتبر إضافة سياسية لحكم آل الصباح الذين استطاعوا بحبهم للكويت وحرصهم على رعاية أبنائها أن يبتالفوا لبناء دولة عصرية متحضرة لها مكانتها المتميزة ودورها الفعال في العالم.

ولدى الحديث عن تاريخ الشيخ صباح الأحمد الحاكم الخامس عشر لدولة الكويت فإن سيرته الحافلة انطلقت من كونه الابن الرابع للشيخ أحمد الجابر الذي توسم في نجله الفطنة والذكاء في سن مبكرة فادخله المدرسة المباركية.

بعد ذلك تم إيفاده إلى بعض الدول لاسيما الأجنبية منها لدراسة واكتساب الخبرات والمهارات السياسية التي ساعدته في ممارسة العمل بالشأن العام منذ ان عين بادئ الأمر عام 1954 عضوا في اللجنة التنفيذية العليا التي عهد إليها آنذاك مهمة تنظيم مصالح الحكومة ودوائرها الرسمية.

وتولى الشيخ صباح الأحمد عام 1955 منصب رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل حيث عمل على تنظيم العلاقة بين العمال وأصحاب العمل خصوصا في ظل التدفق الخارجي من الدول العربية والأجنبية للعمل في الكويت واستحداث مراكز التدريب الفني والمهني للشباب ورعاية الطفولة والأمومة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيع قيام الجمعيات النسائية والاهتمام بالرياضة وإنشاء الأندية الرياضية.

وأولى الشيخ صباح الأحمد اهتماما بالفنون وعلى رأسها المسرح حيث أنشأ أول مركز لرعاية الفنون الشعبية في الكويت عام 1956 وفي عام 1957 أضيفت الى مهامه رئاسة دائرة المطبوعات والنشر إذ عمل على إصدار الجريدة الرسمية للكويت «الكويت اليوم» وتم إنشاء مطبعة الحكومة لتلبية احتياجاتها من المطبوعات ووقتها تم إصدار مجلة «العربي».

وأبدى الشيخ صباح الأحمد اهتماما بارزا بإحياء التراث العربي وإعادة نشر الكتب والمخطوطات القديمة وتشكيل لجنة خاصة لمشروع «كتابة تاريخ الكويت» وإصدار قانون المطبوعات والنشر الذي كان له دور مميز في تحقيق الصحافة الكويتية مكانا مرموقا بين مثيلاتها في الدول العربية لما تتصف به من حرية واتزان.

وبعد استقلال دولة الكويت عام 1961 عين الشيخ صباح الأحمد عضوا في المجلس التاسيسي الذي عهدت إليه مهمة وضع دستور البلاد ثم عين في أول تشكيل وزاري عام 1962 وزيرا للارشاد والانباء.

سمو الأمير يقود البلاد إلى الازدهار والتطور

التكريم الأممي لصاحب السمو لتقدير دوره الإنساني البارز